

باب الحشيش

وجد معدن في صخر فالتألب ان ذلك المعدن
يوجد ايضا في اماكن أخرى حيث يتصل
ذلك الصخر

ومنه . ان البلذكوبك الذي نحن فيه
كله معدن كشفت حديثا بالصدفة كانت
الفضة يعملون في سكة الحديد فوجدوا الفضة .
والارض التي فيها الفضة لا تزيد مساحتها على
٥٠ ميلا مربعا . والارض المجاورة لها بحجرة
فيها جبال وحراج وليس فيها علامات تدل
على وجود الفضة فيها وهي الكليبت والبوم .
فاهو سبب دفع هذه العلامات الى وجه الارض
ج . ان القواصل الى تدفع القعب والفضة
من جوف الارض الى ظاهرها تدفع الرصاص .
البوم : والمياه الحارة التي تذيب الكليبتوم
ويشهور منها الكليبت تكون مصاحبة للافعال
البركانية ولعل ذلك هو السبب

(٢) تسلسل الانسان من القرد

فراشة . شيخ العرب ابو هاشم علي قريبط .
هل ثبت حقيقة تسلسل الانسان من القرد
وهل وجد رأس الحلقة المفقودة المتوسط بينها
ج . لم يقل احد من علماء النشوء ان
الانسان تسلسل من القرد ولكن هذا القول

(١) سبب وجود المعادن في جوف الارض
وفي اماكن دون غيرها

كربلت . اخراج الياس ابراهيم زعيب .
ما هي اسباب وجود الذهب والفضة في جوف
الارض ولماذا يوجد هذان المعدنان في بعض
الاماكن ولا يوجدان في غيرها

ج . يظهر من معرفة ثقل الكرة
الارضية كلها والثقل النوعي للطبقة الصخرية
الظاهرة منها ان أكثر جوفها معدن ثقيلة
كالفضة والذهب والرصاص والتحاس والحديد
الخ . فاذا كان عندنا كرة معدنية ثقلها النوعي
١٥ والطبقة الظاهرة منها كلها فضة ثقلها
النوعي ١١ لمباطتها معدن آخر أثقل من
الفضة اما ذهب او بلاتين او نحو ذلك من
المعادن الثقيلة وهذا شأن الكرة الارضية .
ثم ان البراكين والانفصال البركانية تخرج
بعض المعادن من باطن الارض الى ظاهرها
فتمتزج بصخورها او تختل بينها وعلى هذه الكيفية
يظن انه خرج جانب من الذهب والفضة من
جوف الارض الى ظاهرها . ولم يكن ذلك في
كل البلدان على السواء لان الافعال البركانية
لم تحدث في كل الاماكن على السواء والغالب
ان المعادن توجد في الارض البركانية واذ

والانواع المشابهة كثيراً تلتقي في اصول قريبة
والانواع المشابهة قليلاً تلتقي في اصول
بعيدة ولذلك فالاصل الحيواني الذي يجمع
بين الانسان والقرود اقرب من الاصل الذي
يجمع بين الانسان والتمساح مثلاً ولا اشكال
في ذلك ولا يستحيل ان يكون نوع الانسان
قد وجد وحده مستقلاً من اول نشأته
وكذلك كل نوع من انواع الحيوان كما لا
يستحيل ان تكون آلات سكة الحديد
والثلاطراف والترمواوي قد وجدت في مصر
بادي بدو ولا علاقة بينها وبين ما هو من
نوعها في اوربا ولكن الواقع غير ذلك ونظام
الكون يدل على ان ما فيه من انواع الحيوان
والنبات متصل بعضه ببعض ومشتق بعضه
من بعض

١٣٥) كتاب سر النجاش

الخنزيرة بلبيان . لوداد افندي يوسف
سليم . هل تفد كل ما نبيع من كتاب سر
النجاش وان كان لم ينفذ فابن يباع وكم ثمن
النسخة منه

ج . ان الطبعة التي طبعناها سبعة
مطبعة المتكاتف بمصر واضفنا اليها اضافات
كثيرة لم تفد حتى الآن وتباع النسخة منها
بخمسة عشر غرشاً او اربعة لقرمكات

(١) عمل المراه

ومنه . ما هي المادة التي تدهن بها المرأة
وهل يسهل تركيبها في البيت

قالت اعداء العلم الطبيعي زاعمين ان الناس
يفترون منه اذا قيل لم ان اصلهم قرود .
والحقيقة التي لا يرتاب احد فيها ان اصل
الانسان نطفة او علقة صغيرة جداً ليس
لها يدان ولا رجلان ولا عينان ولا اذنان
ولا رأس ولا صدر ولا شيء من كل اعضاء
الانسان . قبل ينكر احد ذلك . والقرود
والكلب والحصار والجلل والفيل والبرغوث
كل واحد من هؤلاء وكل حيوان من
الحيوانات جولد من نطفة لا اعضاء لها كما
جولد الانسان . فاذا قلنا ان للحيوانات كلها
اصولاً متماثلة تكون قد اسبنا عجة الصواب .
ويذهب علماء التشريح الى ان الحيوانات كلها
نشأت من اصل واحد او من اصول قليلة ثم
اختلفت بحسب الاحوال التي وجدت فيها
كما اختلفت انواع الخيل وكلها من اصل واحد
وكما اختلفت اجناس الكلاب وكلها من
اصل واحد . واذا صح هذا القول فحسب
الانسان وجسم الفرس وجسم القرود وجسم
الفيل مشتقة كلها من اصل واحد لا ارب
الانسان متصل من القرود ولا ان القرود
متصل من الانسان . ولكن بعض انواع
الحيوان متقارب اكثر من البعض الآخر
فالفرس اقرب الى الحمار منه الى الاسد او
الى الفيل . والثور اقرب الى الاسد منه الى
الانسان او التمساح . والانسان اقرب الى
القرود في بنائه منه الى الظرافة او الى الحية .

ج . يسهل عمل انرابا في البيت على هذه الصورة . يذاب جزء من نترات النفضة في نحو جزئين من الماء المطهر ويضاف الى المذوب نحو جزئين من حرطرات الصودا والبرتاسا ويضاف الى الكل نحو اربعة اجزاء من ماء انشادون وينظف لوح الزجاج جيداً ويوضع افقياً على الرمل في الشمس او في محل دافئ ويصب السائل عليه رويداً رويداً حتى يضره كذاً ويعمل عليه قليلاً من غير ان ينصب عنه شيئاً بحيث تكون النفضة قد رسبت عليه من نترات النفضة قشرة رقيقة فتفسل بصب الماء رويداً رويداً بالتأني حتى لا تتشقر قشرة النفضة . ومتى جفت يصب عليها قريش ما حتى يقيها

(٥) علاقة الزلازل بالآثار

نيواورليس . اخواجه سليم يوسف حسنة . في اواخر شهر مارس (آذار) القالت كنت في بلدة تدعى همد بعد عن نيواورليس ٤٥ ميلاً وعن نيوبورك ١٣٥ ميلاً وهناك بئر ارتوازية عمقها ٢١٠ قدم مازها صافر لكنه فاتر حرارته ٨٥ بميزان فارنهایت وهو مفيد للصحة ولذلك يوضع في زجاجات كبيرة ويباع . وفي اواخر آذار خرج من البئر رمل ايض ناعم مع الماء ثلاث ساعات متوالية فضلنا نظركل البئر ذلك قال انه حدثت هزة ارضية لكنني لا اعلم اين حدثت مستنداً على ذلك يخرج الرمل من هذه البئر وقت

ج . اذا ثبت ان الرمل يخرج من البئر حقيقة وقت حدوث الزلزلة او ثوران البركان ولا يخرج منها في وقت آخر مطلقاً جاز حينئذ البحث عن العلاقة بين الزلازل والبراكين وبين خروج الرمل ولكن اذا لم يثبت ذلك فيكون البحث من قبيل العبث ويكون الخبر موضوعاً او يكون خروج الرمل عادياً من وقت الى آخر . ونحن نرجح بل نؤكد الامر الثاني بدليل ان الزلازل كثيرة الحدوث وقد حدثت زلازل كثيرة قبل زلزلة مينا وبمدها ولم يخرج الرمل من البئر على ما يظهر وثوران البراكين مستمر لا يمر يوم الا وفيه بركان او اكثر في حالة الثوران فلو كانت خروج الرمل نتيجة لازمة عن ثوران البراكين لوجب ان يخرج دائماً

(٦) زلزلة النخس

ومده . وقفت على اعلان عن دواء تربل النخس فهل ذلك صحيح ج . نعم لكن اكثر الادوية التي تربل النخس سامة لدخول السلياني او غيره من مركبات الزئبق فيها وسنذكر بعض هذه الادوية وتركيبها في العدد القادم من المتنطف